

استعادة تدمير إنجاز تاريخي كبير ودليل على إرادة وتصميم الجيش السوري وقيادته



عناوين متنوّعة تقاسمت اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، تصدّرها إنجاز الجيش السوري وحلفائه باستعادة مدينة تدمر الأثرية من قبضة تنظيم «داعش»، ما يؤكد بداية نهاية هذا التنظيم، وأنّ الجيش السوري قادر على حسم أيّ جبهة وتحريرها من الإرهاب الذي انتقل إلى أوروبا لتنفيذ عمليات إرهابية بعد أن تبادت سياسات الحكومات الأوروبية بدعم التنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة.

وفي السياق، أكد يارومير شلاباتا رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي، أنّ استعادة مدينة تدمر من الإرهابيين تعدّ إنجازاً تاريخياً كبيراً ودليلاً قاطعاً على إرادة وتصميم الجيش العربي السوري وقيادته.

وحدد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان تأكيد أنّ بلاده ستواصل دعم سورية والعراق وكل البلدان التي تواجه الإرهاب.

وقال رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الجمهوري رون جونسون، إنّ خطر الهجمات الإرهابية في أوروبا أكبر منه في أميركا الآن، بسبب قربها من الشرق الأوسط وتدقّق اللاجئين، محذراً من إمكانية أن يهاجم تنظيم «داعش» المنشآت النووية في أوروبا وأميركا.

وأكّد وزير الكهراء في سورية عماد خميس، أنّ قطاع الكهراء تعرّض لما يزيد عن 8500 اعتداء خلال خمس سنوات الحرب، لافتاً إلى أنّ هذه الاعتداءات مرتبطة مع أجهزة استخباراتية خارجية لتدمير الاقتصاد السوري.



عبد اللهيان لـ «العالم»: إيران ستواصل دعم سورية والعراق وكل البلدان التي تواجه الإرهاب



جّدّد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان تأكيد أنّ بلاده ستواصل دعم سورية والعراق، وكل البلدان التي تواجه الإرهاب.

وأوضح عبد اللهيان إنّ سورية ستستمر بحربها ضدّ الإرهاب، وأنّ الإرهابيين لن يكون لهم مكان في مستقبل المنطقة، مشدداً على أنه إذا لم تكن هناك خطوات دولية وإقليمية جديّة في مواجهة الإرهاب فإنّ الجميع سينتصر.

وتقدّم عبد اللهيان بالتهنئة للشعب السوري والحكومة السورية على إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة تدمر.

وحول اليمن قال مساعد وزير الخارجية الإيراني: «إنّه لا ينبغي للعالم أن يسمح بأن يصبح اليمن حاضنة جديدة للإرهاب والإرهابيين».



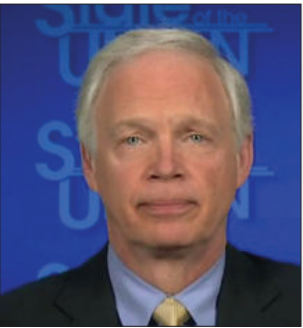
شلاباتا لـ «سانا»: على المجتمع الدولي التوجّد في محاربة التنظيمات الإرهابية



أكّد يارومير شلاباتا رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي أنّ استعادة مدينة تدمر من الإرهابيين تعدّ إنجازاً تاريخياً كبيراً، ودليلاً قاطعاً على أنّ الإرهابيين لن يكون لهم مكان في المستقبل، وأنّ خطر الهجمات الإرهابية في أوروبا أكبر منه في أميركا الآن، بسبب قربها من الشرق الأوسط وتدقّق اللاجئين، محذراً من إمكانية أن يهاجم تنظيم «داعش» المنشآت النووية في أوروبا وأميركا.

وقال شلاباتا: «إنّ خبر استعادة مدينة تدمر كان ساراً لي ولكل دول وشعوب العالم، لأنّ حضارة تدمر

وتابع: «تبيّن لنا وجود أشخاص لهم علاقة بالخارج، وهم مدّربين ومتمرسين في التدمير، ممّا أدى إلى أضرار بمئات المليارات السورية، فالأضرار المباشرة تزيد عن 2000 مليار ليرة سورية، ما يقارب ما بين 5 و7 مليار دولار، أمّا الأضرار غير المباشرة فهي تزيد عن 3000 مليار ليرة سورية، أي ما يقارب 8 و7 مليار دولار».



جونسون لـ «سي أن أن»: «داعش» قد يهاجم المنشآت النووية في أوروبا وأميركا

قال رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الجمهوري رون جونسون، إنّ خطر الهجمات الإرهابية في أوروبا أكبر منه في أميركا الآن، بسبب قربها من الشرق الأوسط وتدقّق اللاجئين، محذراً من إمكانية أن يهاجم تنظيم «داعش» المنشآت النووية في أوروبا وأميركا.

وأضاف جونسون، أنّ بعض الإرهابيين الذين نفذوا الهجمات في أوروبا دخلوا ضمن موجة اللاجئين، وأوروبا تحاول كشف هذه الخلايا الإرهابية والمخططات، وتابع: «لأسف، فإنّ هذا هو ما يريد الإرهابيون نشره، ما نشاهده في بروكسل اليوم، هذا النوع من الاضطراب الداخلي».

وعن الأنباء التي تردت عن مقتل حارس أمن منشأة نووية في بروكسل وسرقة بطاقته، والعثور على صورة مسؤول نووي بلجيكي رفيع المستوى في منزل أحد المشتبه بتوثيقهم في هجمات باريس، قال جونسون إنه يشعر بقلق شديد من احتمال أن يهاجم تنظيم «داعش» منشآت نووية.

وأضاف: «ليس فقط في أوروبا، انظر إلى الهجوم على محطة الطاقة في كاليفورنيا الذي لم نعرف كيف حصل بعد، هذه سلسلة من الأحداث المقلقة». وتابع: «البنية التحتية عندما معرضة لهجوم إلكتروني ولهجوم إرهابي محتمل، ونحن لا نأخذ هذا التهديد على محمل الجدّ بالقدر الكافي، إنه أمر مقلق جداً».

نصر صين يتكرّر ... (تتمة ص1)

ما يعني أنّ الإنجاز الكبير الذي حققه الجيش السوري باستعادته مدينة تدمر يندرج في سياق استراتيجية «ما بعد تدمر»، وهذا ما عبّر عنه بيان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية. المفارقة أنّ الصّحون والإنتينات الغربية والأوروبية، بدأت تلتقط إشارات وصوراً مرعبة عن خطر الإرهاب الذي يتهددها. وهذا ما قد يدفع دول الغرب وأوروبا إلى إعادة النظر في سياساتها الداعمة للعراق والإرهاب.

المفارقة أنّ الصّحون والإنتينات التي يعتمدها بعض العرب معطلة بالكامل، فبعض العرب لا زالوا يتحدّثون عن سقوط الدولة المنتظرة، فإنّ الدول الداعمة للإرهاب لن تتوقف عن تقديم الدعم لها لتسييه، مراضة معتدلة»، وهي في الحقيقة مجموعات إرهابية متطرفة نسخة عن «داعش» و«النصرة»، لكنها أقل قدرة. والهدف من وراء هذا الأمر امتلاك أوراق في مفاوضات جنيف أو في أيّ مفاوضات أخرى مقبلة. علماً أنّ الدول الداعمة للإرهاب، باتت مقتنعة بفشلها في سورية، وهي تتوسّل حضوراً ودوراً على المسرح السوري من خلال المفاوضات، أيّ التسليم بالمنطق الروسي. وهذا التسليم ناتج عن تلمّس هذه الدول خطر الوضّح الإرهابي الذي بدأ يرتدّ عليها.

ما هو مؤكد، أنّ الصّحون والإنتينات الغربية والأوروبية، بدأت تلتقط إشارات وصوراً مرعبة عن خطر الإرهاب الذي يتهددها. وهذا ما قد يدفع دول الغرب وأوروبا إلى إعادة النظر في سياساتها الداعمة للعراق والإرهاب.

المفارقة أنّ الصّحون والإنتينات التي يعتمدها بعض العرب معطلة بالكامل، فبعض العرب لا زالوا يتحدّثون عن سقوط الدولة المنتظرة، فإنّ الدول الداعمة للإرهاب لن تتوقف عن تقديم الدعم لها لتسييه، مراضة معتدلة»، وهي في الحقيقة مجموعات إرهابية متطرفة نسخة عن «داعش» و«النصرة»، لكنها أقل قدرة. والهدف من وراء هذا الأمر امتلاك أوراق في مفاوضات جنيف أو في أيّ مفاوضات أخرى مقبلة. علماً أنّ الدول الداعمة للإرهاب، باتت مقتنعة بفشلها في سورية، وهي تتوسّل حضوراً ودوراً على المسرح السوري من خلال المفاوضات، أيّ التسليم بالمنطق الروسي. وهذا التسليم ناتج عن تلمّس هذه الدول خطر الوضّح الإرهابي الذي بدأ يرتدّ عليها.

المفارقة أنّ الصّحون والإنتينات التي يعتمدها بعض العرب معطلة بالكامل، فبعض العرب لا زالوا يتحدّثون عن سقوط الدولة المنتظرة، فإنّ الدول الداعمة للإرهاب لن تتوقف عن تقديم الدعم لها لتسييه، مراضة معتدلة»، وهي في الحقيقة مجموعات إرهابية متطرفة نسخة عن «داعش» و«النصرة»، لكنها أقل قدرة. والهدف من وراء هذا الأمر امتلاك أوراق في مفاوضات جنيف أو في أيّ مفاوضات أخرى مقبلة. علماً أنّ الدول الداعمة للإرهاب، باتت مقتنعة بفشلها في سورية، وهي تتوسّل حضوراً ودوراً على المسرح السوري من خلال المفاوضات، أيّ التسليم بالمنطق الروسي. وهذا التسليم ناتج عن تلمّس هذه الدول خطر الوضّح الإرهابي الذي بدأ يرتدّ عليها.

معن حميّة

هي جزء من حضارة كل شعوب العالم»، داعياً المجتمع الدولي إلى التوجّد في محاربة التنظيمات الإرهابية في كل مكان في العالم وتعزيز قدرات الدول والجيش التي تتصدى للإرهاب.

وأشار إلى أنّ ما تتعرّض له سورية بهدف إلى منعها من القيام بدورها الرّياضي التاريخي في المنطقة، مؤكّداً في الوقت ذاته أنّ زيارته لسورية ولمدينة تدمر رابعة الجمال والحضارة في السابق جعلته يثق بقدرة الشعب السوري وقيادته على إفضال المخططات ضدّ هذا البلد.

وأعرب شلاباتا عن إعجابيه بسورية وبعراقه وتاريخها وحضارتها ورغبتها بزيارتها مرة جديدة، نظراً لما لمسه لدى الشعب السوري من أصالة وقلّة وكرم وحسن ضيافة، متمنياً عودة الاستقرار والإزدهار إليها.



خميس لـ «سبوتنيك»: هناك مجموعات تعمل لتخريب قطاع الكهراء

أكّد وزير الكهراء في سورية عماد خميس أنّ قطاع الكهراء تعرّض لما يزيد عن 8500 اعتداء خلال خمس سنوات الحرب، لافتاً إلى أنّ هذه الاعتداءات مرتبطة مع أجهزة استخباراتية خارجية لتدمير الاقتصاد السوري والتعدي على لقمّة المواطن السوري.

وأشار خميس إلى أنّ «الحرب في سورية أثّرت على القطّاع بشكل كبير من حيث تدمير البنية التحتية الاقتصادية، فعندما فشل الإرهاب بإسقاط الدولة، لجأ إلى تدمير مصدر قوة الدولة وإلى لقمّة المواطن السوري، فالخطط وُجّه إلى تدمير البنية التحتية التي تؤمّن متطلبات المواطن السوري وعلى رأسه قطاع الطاقة بشقيه النظفي والكهربائي لما له من أهمية كبيرة، حيث تمّ إعداد خطط سواء لتدمير ونهب وتخريب البنية التحتية، بعد أربع شهور من الحرب تمّ الاعتداء على قطاع الكهراء وعلى السكك الحديدية التي تنقل القود لمحطات التوليد، والاعتداء على محطات التحويل، ومن أصل 480 محطة تمّ الاعتداء على 180 محطة، لدينا 150 خط تولّد عالي، وتمّ ما يزيد عن 8500 اعتداء خلال خمس سنوات، اعتداء متكرر في أماكن مختلفة وأحجام كبيرة، وهذا يعبر عن أنه هناك مجموعات تعمل بأمر أجهزة استخباراتية».

انتصار تدمر ... (تتمة ص1)

لرئاسة تصفيل حزب الله إرهابياً منذ زمن من موقع تمسكها بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، ترى أنشطته الجنوبية إرهابياً، وأنشطته الشمالية والشرقية كفاحاً ضدّ الإرهاب، كما يكرّر جيفري فيلتمان لأصدقاء لبنانيين يطلب منهم التوسط لإيصال هذه الرسائل إلى حزب الله.

من الرسائل يقول فيلتمان إنّ بشار الأسد والسيد حسن نصرالله الكلمة الصالحة، بعدما مرت فرصة تشرين الثاني ولم تنجح محاولة تمرير انتخاب النائب سليمان فرنجية ضمن تسوية طرح الرئيس الأسد والسيد نصرالله، وتنتزع موافقتهم على مضمّن، بالتخلي عن ترشيح العماد ميشال عون. وأنّ تمسك السيد نصرالله والرئيس الأسد بعون فاجأ الجميع وأفضّل الرهان الذي صار إعلامياً، وأن فرنجية فاجأ الجميع أيضاً بوضع علاقته بحزب الله في مكانة متقدمة على الانضمام لحلف سياسي يدعم بلوغه قصر بعبد.

ماذا سيفعل رئيس القوات سمير جعجع تجاه كل هذه المعلومات التي تتدفق أمامه سوى التصعيد ضدّ حزب الله والسيد نصرالله وتحميلهما مسؤولية عدم إيصال العماد عون التي تصفيل حزب الله إرهابياً منذ زمن من موقع تمسكها بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، ترى أنشطته الجنوبية إرهابياً، وأنشطته الشمالية والشرقية كفاحاً ضدّ الإرهاب، كما يكرّر جيفري فيلتمان لأصدقاء لبنانيين يطلب منهم التوسط لإيصال هذه الرسائل إلى حزب الله.

من الرسائل يقول فيلتمان إنّ بشار الأسد والسيد حسن نصرالله الكلمة الصالحة، بعدما مرت فرصة تشرين الثاني ولم تنجح محاولة تمرير انتخاب النائب سليمان فرنجية ضمن تسوية طرح الرئيس الأسد والسيد نصرالله، وتنتزع موافقتهم على مضمّن، بالتخلي عن ترشيح العماد ميشال عون. وأنّ تمسك السيد نصرالله والرئيس الأسد بعون فاجأ الجميع وأفضّل الرهان الذي صار إعلامياً، وأن فرنجية فاجأ الجميع أيضاً بوضع علاقته بحزب الله في مكانة متقدمة على الانضمام لحلف سياسي يدعم بلوغه قصر بعبد.

ماذا سيفعل رئيس القوات سمير جعجع تجاه كل هذه المعلومات التي تتدفق أمامه سوى التصعيد ضدّ حزب الله والسيد نصرالله وتحميلهما مسؤولية عدم إيصال العماد عون التي تصفيل حزب الله إرهابياً منذ زمن من موقع تمسكها بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، ترى أنشطته الجنوبية إرهابياً، وأنشطته الشمالية والشرقية كفاحاً ضدّ الإرهاب، كما يكرّر جيفري فيلتمان لأصدقاء لبنانيين يطلب منهم التوسط لإيصال هذه الرسائل إلى حزب الله.

من الرسائل يقول فيلتمان إنّ بشار الأسد والسيد حسن نصرالله الكلمة الصالحة، بعدما مرت فرصة تشرين الثاني ولم تنجح محاولة تمرير انتخاب النائب سليمان فرنجية ضمن تسوية طرح الرئيس الأسد والسيد نصرالله، وتنتزع موافقتهم على مضمّن، بالتخلي عن ترشيح العماد ميشال عون. وأنّ تمسك السيد نصرالله والرئيس الأسد بعون فاجأ الجميع وأفضّل الرهان الذي صار إعلامياً، وأن فرنجية فاجأ الجميع أيضاً بوضع علاقته بحزب الله في مكانة متقدمة على الانضمام لحلف سياسي يدعم بلوغه قصر بعبد.

ماذا سيفعل رئيس القوات سمير جعجع تجاه كل هذه المعلومات التي تتدفق أمامه سوى التصعيد ضدّ حزب الله والسيد نصرالله وتحميلهما مسؤولية عدم إيصال العماد عون التي تصفيل حزب الله إرهابياً منذ زمن من موقع تمسكها بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، ترى أنشطته الجنوبية إرهابياً، وأنشطته الشمالية والشرقية كفاحاً ضدّ الإرهاب، كما يكرّر جيفري فيلتمان لأصدقاء لبنانيين يطلب منهم التوسط لإيصال هذه الرسائل إلى حزب الله.

ماذا سيفعل رئيس القوات سمير جعجع تجاه كل هذه المعلومات التي تتدفق أمامه سوى التصعيد ضدّ حزب الله والسيد نصرالله وتحميلهما مسؤولية عدم إيصال العماد عون التي تصفيل حزب الله إرهابياً منذ زمن من موقع تمسكها بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، ترى أنشطته الجنوبية إرهابياً، وأنشطته الشمالية والشرقية كفاحاً ضدّ الإرهاب، كما يكرّر جيفري فيلتمان لأصدقاء لبنانيين يطلب منهم التوسط لإيصال هذه الرسائل إلى حزب الله.

علي قاسم

علي قاسم